التقوى فقال أحدهما هو مسجد الرسول وقال الآخر هو مسجد قباء فذكر ذلك للنبي صلى ا عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا وبه قال ابن عمر وزيد بن ثابت وأبو سعيد الخدري وسعيد بن المسيب .

والثاني أنه مسجد قباء رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال سعيد بن جبير وقتادة وعروة وأبو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك ومقاتل .

والثالث أنه كل مسجد بني في المدينة قاله محمد بن كعب .

قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا سبب نزولها أن رجالا من أهل قباء كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية قاله الشعبي قال ابن عباس لما نزلت هذه الآية أتاهم رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال ما الذي أثنى ا به عليكم فقالوا إنا نستنجي بالماء فعلى هذا المراد به الطهارة بالماء وقال أبو العالية أن يتطهروا من الذنوب .

أفمن أسس بنيانه على تقوى من ا ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وا لا يهدي القوم الظالمين .

قوله تعالى أفمن أسس بنيانه قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة